

وَلَهُ أَيْضًا زَيْدٌ فَيْضًا فِي وِدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعْظَمِ  
 اللَّهُمَّ إِنَّ حَبِيبِي وَخَلِيلِي وَطَبِيبِي شَهْرَ رَمَضَانَ أَرَادَ الْإِنْصِرَافَ عَنِّي يَوْمَ  
 الثَّلَاثَاءِ إِلَيْكَ مَعَ أَنِّي لَمْ أَمَلْ مِنْهُ وَلَمْ أَسْتَعْنِ عَنْهُ فَوَا دَعْتُهُ بِهَذِهِ الرَّائِيَةِ  
 رَاجِيًا أَنْ تَكُونَ لِي رَحْمَةً وَرَبْحًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَتَقْبَلَهَا مِنِّي يَا رَبِّ  
 وَبَارِكْ لِي فِيهَا وَاجْعَلْهَا فَوْقَ مَا قُلْتُ وَحَقِّقْ كُلَّ مَا رَجَوْتُ مِنْكَ فِي  
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاشْهَدْ لِي أَبَدًا بِأَنِّي رَضِيتُ عَنْكَ وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِضَاءَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ عَنْكَ  
 وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمَ

لِي أَشْهَدُ بِكَوْنِي عَبْدًا لِحَسَنِ الصُّورِ  
 غَشَّ وَلى أَشْهَدُ بِأَنِّي تُبْتُ مِنْ خَوْرِ  
 فِي الْمَلِكِ وَالْحَمْدِ رَبِّ الْجَنِّ وَالْبَشْرِ  
 فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ بِالْإِحْسَانِ ذَابْشِرِ  
 بِلَا عِدَى فِي ثُرَابِي فَأَنْتَفَى كَدْرِي  
 عَنِ الْكَرِيمِ الْبَدِيعِ الصُّنْعِ ذِي الْقَدْرِ  
 وَعَنْهُ أَرْضِي وَلى قَدْ جَادَ بِالظَّفْرِ  
 بِمَا لِي اخْتَارَ فِي مُكْثِي وَفِي سَفْرِي  
 طُوبَى بِذِكْرِ حَكِيمٍ قَدْ نَفَى ضَرْرِي  
 أَنْ لَا يَلْقَيْنِي شَيْئًا مِّنَ الْغَرْرِ  
 بِالْمُصْطَفِيِّمَنْ بِمَدْحِي وَالصَّلَاةِ حَرِي  
 بِهِ تَوَسَّلْتُ فِي لَيْلٍ وَفِي سَحْرِ  
 إِنَّ تَلَقُّهُ الْأُسْدُ فِي آجَامِهَا تَحْرُ  
 وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُزْدَجِرِ  
 أَنْ رَاضَ لِي كُلُّ ذِي جَحْدٍ وَذِي ضَجْرِ  
 فِي عَسْكَرِ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي زُمْرِ

يَا ذَا الْبَشَارَاتِ بِالنَّيَّاتِ وَالسُّورِ  
 لِي أَشْهَدُ بِكَوْنِي عَبْدَ اللَّهِ فِيكَ بِلَا  
 سِرِّ ذَا قُفُولٍ لِرَّبِّ لَأَشْرِيكَ لَهُ  
 لَأَزَلْتُ ضَيْفًا كَرِيمًا قَدْ يُبَشِّرُنِي  
 فَجَاءْتَنِي يَا خَلِيلِي بِالسُّرُورِ هُنَا  
 فَقُلْتُ وَالْقَلْبُ مِنِّي طَيْبٌ بِرِضِي  
 قَدْ تُبْتُ لِلْعَا فِرِ الْعَفَّارِ مِنْ أَوْدِي  
 أَسَلَمْتُ كُلِّي لَهُ عَبْدًا لَهُ أَبَدًا  
 لَهُ شُكُورِي فِي دَارِ السَّلَامِ وَفِي  
 سَأَلْتُهُ بَعْدَ عَوْدِي بِالرِّضَى لَهُمَا  
 وَأَنْ يُسَلِّمَنِي مِنْ كُلِّ مَهْلَكَةٍ  
 وَهُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ  
 وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ  
 وَلَنْ تَرِي مِنْ وَلىٍّ غَيْرِ مُنْتَصِرٍ بِهِ  
 بِهِ طَلَبْتُ مِنَ الْقَهَّارِ مُرْسَلَهُ  
 كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ مِّنْ جَلَالَتِهِ

بِالْأَلِّ وَالصَّحْبِ مَنْ يَزُكُوا بِهِمْ عُمْرِ

بِأَهْلِ بَدْرِ وَرَضَ لِي كُلُّ ذِي بَطْرِ

أَخْرَجْتَنِي يَا إِلَهِي مِنْ عِدَائِي مَعًا

قَدْ قَدْتَنِي بِالرَّضَى لِلصَّالِحِينَ مَعًا  
تَوَسَّلِي لَكَ فِي الْأَعْدَاءِ مُعْتَرِبًا  
لِي اسْتَجَبْتَ بِمَا فَاقَ الظُّنُونَ بِهِ  
بِهِ اسْتَجَبْتَ قَدِيمًا لِلْكَرَامِ لَدَى  
إِلَيْكَ يَا خَيْرَ وَهَّابٍ مَدَدَتْ يَدِي  
أَنِّي أَمُدُّ يَدِي لِلخَلْقِ مُجْتَدِيًا  
مَنْ بَعْدَ كَوْنِي عَبْدَ اللَّهِ فِي أَبَدٍ  
أَوْ كَيْفَ أَرَكُنُ لِلدُّنْيَا مُجَرَّدَةً  
أَمْ كَيْفَ أَشْكُو لِمَنْ غُرِّوَابِهِجَّتْهَا  
إِنِّي إِلَى النَّافِعِ الرَّزَّاقِ مُفْتَقِرٌ  
لَا أَشْتَكِي الضَّرَّ لِلْمَخْلُوقِ مُجْتَدِيًا  
مَنْ قَالَ لِي قَبْلُ أَنْتَ الْيَوْمَ مُعْتَرِبٌ  
جَوَابُهُ حَسْبِيَ اللَّهُ الْحَسِيبُ هُنَا  
إِنَّ الْإِلَهَ وَلِي سَرْمَدًا وَبِهِ  
وَالْمُصْطَفَى الْمُنتَقَى الْمُخْتَارَ وَاسْطِي  
وَهُوَ الْوَسِيلَةُ لِي دُنْيَا وَآخِرَةً  
إِنِّي لِمَوْلَايَ عَبْدٌ خَادِمٌ أَبَدًا  
لِمَنْ بِهِ قَدْ أَغَاثَ اللَّهُ جُمْلَةً مَنِ  
يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى سُقْ لِي مَنَاسِكَ مَعًا  
إِنِّي لِعَبْدِكَ فِي سِرِّ وَفِي عَلَنِ  
مَنْ رَأَى هَضْمَ جَنَابِي مِنْ عِدَائِي زَمَنِي  
مَنْ ظَنَّ أَنِّي لِعَيْرِ اللَّهِ مُرْتَحِلٌ  
صَلَّى عَلَيْهِ بِتَسْلِيمٍ بِشِيعَتِهِ  
حَتَّى يُبَارِزَنِي بِالسَّيْفِ ذَا سَفَهٍ  
فَاللَّهُ يَخَذُلُهُ وَالخَلْقُ تَعَزَّلُهُ  
وَاللَّهُ يَنْصُرُنِي وَالخَلْقُ تَتَّبِعُنِي  
إِنْ شَاءَ رَبِّي الَّذِي قَدْ كَانَ لِي وَمَعِي  
لَهُ خِطَابِي وَتَاوِينِي مَنَاسِكَ مَعًا

عَصَمْتَنِي رَبِّ مِنْ بُوسِي وَمِنْ خَطَرِ  
بِهِ كَفَانِي أَهْلَ الْكُفْرِ وَالْحَيْرِ  
جَعَلْتَ قَلْبِي ظَرْفَ النَّايِ وَالسَّيْرِ  
أَوْجًا لَهُمْ فَلَتَكُنْ لِي وَلْتُدْمِ بُشْرِي  
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَخَّرَ لِي ذَوِي الْأَشْرِ  
لَدَى عِدَى قَلْبُ كُلِّ صَارَ كَالْحَجَرِ  
وَبَعْدَ كَوْنِي خَدِيمَ الْفَجْرِ ذِي الْفَجْرِ  
مَنْ بَعْدَ مَا بَعَثَهَا فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ  
ذَوِي التَّنَازُعِ وَالتَّثْلِيثِ وَالْخُسْرِ  
وَلَمْ أَكُنْ لِسَوَى الْمُعْنِي بِمُفْتَقِرٍ  
مَنْ بَعْدَ كَوْنِي عَبْدَ اللَّهِ بِالْفَقْرِ  
عِنْدَ النَّصَارَى ذَوِي الْأَسْيَافِ وَالسُّمْرِ  
وَهُوَ الْحَفِيفُ الَّذِي يُعْنِي عَنِ الزُّمْرِ  
أَنْجُو وَإِنِّي مِنْ خَوْفِي عِدَائِي بَرِي  
وَرَفِقْتِي الدَّهْرُ أَهْلُ الْخَيْرِ وَالْخَبْرِ  
بِهِ أُمَّتٌ لَوَاقِي كُلِّ مُنْتَصِرٍ  
لِمَنْ يُطَيِّبُ رَبِّي لِي بِهِ عُسْرِي  
بِهِ اسْتَعَاثُوا وَفَا زَوْأُ مِنْهُ بِالْفَخْرِ  
يَا مَنْ كَفَانِي ذَوِي الْإِنْكَارِ وَالسَّخْرِ  
يَا مَنْ حَمَانِي فِي بَدْرِ وَفِي حَضْرٍ  
صَرَفْتُهُ قَبْلُ بِالْمُخْرَجِ الْعِدَى الْمُضْرِي  
أَوْ لِسَوَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ فِي سَفْرِي  
مَنْ كَوَّنَهُ لِي أَغْنَانِي عَنِ النَّفْرِ  
وَبِالْمَدَافِعِ ذَا حَقْدٍ وَذَا غَدْرِ  
وَالْعَارُ يَقْتُلُهُ بِالْحَزَى وَالْكَدْرِ  
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ذَا نَفْعٍ بِلا ضَرَرٍ  
رَبًّا وَكُنْتُ لَهُ عَبْدًا مَعَ الدَّرَرِ  
مَنْ فَضَّلَهُ الْوَأَسِعَ الْمُعْنِي ذَوِ الْوَطْرِ

لَهُ خَطَا بِي وَأَرْجُو فَوْقَ مَطْلَبَتِي  
يَا ذَا لِسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مُنْفَرِدًا  
إِنِّي فَقِيرٌ حَقِيرٌ لَيْسَ لِي عَمَلٌ  
وَقَدَّتْ لِي مِنْكَ مَا نَقَادَتْ لَهُ الصَّلْحَا  
هَبْ لِي تِلَا وَتَهَا ارْزُقْنِي حَلَا وَتَهَا  
خَلِّدْ هُدَايَ بِهَا هَبْ لِي غِنَايَ بِهَا  
وَاجْعَلْ خَلِيلِي شَهْرَ الصَّوْمِ يَشْهَدُ لِي  
وَاجْعَلْهُ أَحْمَدَ عَوْدٍ يَا مُعِيدُ لَنَا  
وَاشْهَدْ بِكَوْنِي فِي ذَا الْيَوْمِ مُرْتَضِيًا  
وَاجْعَلْ كَمَا لِي فِي عِلْمٍ وَفِي عَمَلٍ  
مَكْنَتِي فِي دُيُورِي يَا إِلَهِي بِلَا  
قَدْ كُنْتُ لِي فِي دُيُورِي يَا إِلَهِي مَعَا  
وَاصِلٌ عَنِّي بِتَسْلِيمٍ عَلَيَّ سَنَدِي  
مُحَمَّدٌ مَن مَتَى يَلْقَى الْعَدَى أَبَدًا  
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ مَا فَازَ الْخَدِيمُ بِهِ

مِنْ جُودِهِ النَّا فِعِ الْمُسْتَخْجَلِ الْمَطْرِ  
مَعَ الْهَوَاءِ وَيَا ذَا الْبَحْرِ وَالنَّهْرِ  
أَرْجُو بِهِ الْفَوْزَ مِنْ صَوْمٍ وَمِنْ سَهْرِ  
وَقَدَّتْ لِي لَكَ مِنْ طُوبَى مَعَ السُّورِ  
وَارْزُقْنِي الْكَشْفَ فِيهَا وَالتَّنَزْلَ خَوْرِ  
وَسِرِّ مَدَا لِي كُنْ يَا مُحْسِنَ الصُّورِ  
بِكَوْنِي الْعَبْدَ لِلْوَهَّابِ ذِي الْقَدْرِ  
مَحْوَتَ قَبْلُ عُيُوبِي رَبِّ مَعَ كَدْرِي  
عَنِ الْكَرِيمِ الَّذِي لِي كَانَ فِي سَفْرِي  
وَفِي التَّأْدَبِ ذَا أَوْبٍ مَعَ السَّفْرِ  
كَدِّ وَلِي كُنْتُ فِي طُوبَى بِلَا ضَرَرِ  
عَصَمْتَنِي مِنْ عَدَى الْأَزْمَانِ وَالْقَرَرِ  
وَسَيَلْتِي مَنْ بِمَدْحِي وَالصَّلَاةِ حَرِي  
وَلَوْ أُسْوَدَا لَدَيْ آجَامِهَا تَحْرُ  
فِي كُلِّ وَقْتٍ وَفِي لَيْلٍ وَفِي سَحْرِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ